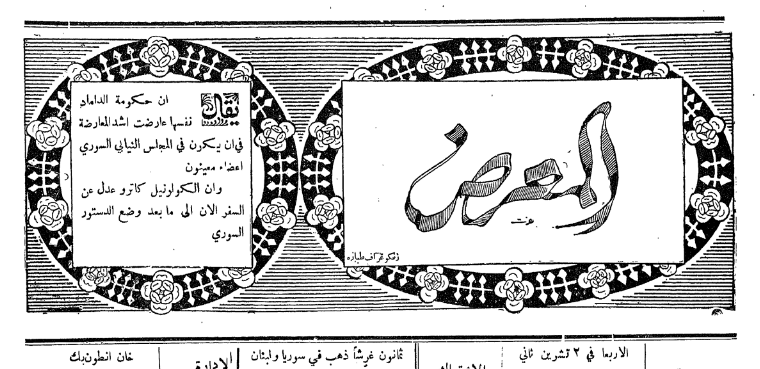
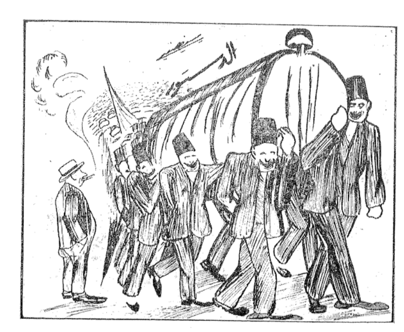
العدد ٦٤٠ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة




بيروت | الاربعا في ٢ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان ستة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣-٣١٦

## اكراماً للكشكول




مأتم الدستور على الطريقة الاسلامية ·



## نقيب المحامين الجديد

انتخبت نقابة المحامين يوم الاحد الفائت الاستاذ حبيب افندي ثابت نقيباً لها باجماع الاصوات · والنقيب الجديد من المحامين الوطنيين المقتدرين فنهنئه

## بيان المؤتمر السوري

نشرنا في العدد الاسبق البيان السياسي الوطني الذي اقره المؤتمر السوري المنعقد في العاصمة اللبنانية برئاسة هاشم بك الاتاسي ذلك الرجل المعروف بغيرته الوطنية والمشهور بتجرده ورصانته واخلاصه لقضية بلاده ودفاعه عنها بحكمة وهدوء وعقل

وسنتكلم الان عن هذا البيان الذي يمكننا ان نحسبه البيان السياسي الاول من نوعه الذي يُنشر في البلاد بدون ان تقوم فئة ضده ، لا في سوريا نفسها ولا في لبنان ولا عند الفرنساويين انفسهم ، وذلك يدل على ان واضعي البيان توخوا في وضعه مجرد الدفاع عن قضية وطنية شريفة بدون نزعات اخرى تحوم حولها فتحاشوا ان يجرحوا اللبنانيين في بيانهم وكانت سياستهم هذه كفيلًا لوقوف الوطنيين اللبنانيين بجانب صراحة هذا البيان

واننا نعتقد ان هذه الخطوة هي ادنى السياسات الى التقارب والتفاهم ، وقد كان واضعو البيان حكماء ودهاة سياسة صحيحة فتوخوا الوصول الى غاياتهم الوطنية الشريفة ما امكن بدون ان يثيروا من حولهم ضجة وانتقاداً يمكن ان يؤخذا سلاحاً ضد المطالب الوطنية السورية

ولم يكتف واضعو البيان بارضاء عاطفة اللبنانيين بل انهم عملوا على الضرب على الوتر الحساس في الروح الفرنساوية فاظهروا انهم ليسوا اعداء فرنسا ولكنهم اصدقاء يريدون من فرنسا الحرة الشريفة

ان تصادق على امانيهم الوطنية وعلى استقلالهم القومي ٠

كما انهم لم يُغضبوا السوريين وطلاب الوحدة منهم فقد ذكروا المطاليب الوطنية السورية ولكن بدون ان يأتوا على ذكر لبنان

فارضوا بذلك السوريين ولم يغضبوا اللبنانيين واخذوا الفرنساويين بعاطفتهم

هذه هي السياسة التي كنا نحلم بهـا وننشدها دائماً ابداً : الوصول الى نتيجة عادلة توفق بين اماني الشعبين الشقيقين والبلدين الجارين سوريا ولبنان

وقد جاء بيان الموتمر السوري خطوة واسعة في سبيل تحقيق هذه الامنية ٠ اذ انه عندما يطالب السوري من جهة بحقوقه القومية بدون ان يتعرض لاغضاب جاره وعندما يطلب اللبناني استقلاله وحقوقه بدون ان يلتفت الى الوراء محاذراً : عندما يطالب هذان الشقيقان تحقيق امانيهما الوطنيـة من الدولة المنتدبة عن طريق العقل والمنطق وبثبات وصبر وثقة بالايمان الوطني وعدم تحوّل عن المطاليب الوطنية العادلة، فاننا نعتقد اذ ذاك انه لا بدّ لهما من الوصول الى النتيجة التي يسعيان اليها بثبات وصبر وايمان

اننا لبنانيون نحب بلادنا لبنان ونحب جارتنا سوريا ونتمنى للبلادين امنية واحدة في الحياة الحرة الشريفة ٠ وكل خطوة تدني الى طريق هـذه الحياة الحرة نؤيدها ونتمنى نجاحها

لذلك نتمنى لبيان الموتمر السوري نجاحاً ،ففيه مطاليب وطن يريد ان يعيش ابناوه احراراً لاعبيداً

ونعتقد ان هذا البيان سيكون سبيلاً جديداً قوياً تمشي عليه سياسة اخواننا الوطنيين السوريين بالاتفاق والتفاهم مع الوطنيين اللبنانيين بدون ان يحذر احدهم غدر الآخر وبدون ان يدوس على اذياله

وعسى ان تنتقل خطة هذا البيان الى الصحف والى تصريح الزعماء فتنتهي — لمصلحة الفريقين — هذه المشادة الطائشة التي كادت تضيع حقوق لبنان وسوريا معاً

---

اهتمت حكومة سوريا اهتماماً فعالاً لمنع دخول وباء الكوليرا الى البلاد فاوجبت تلقيح كل من يدخل ويخرج الى دمشق ومنهـا وارسلت الاطباء الى الارياف والقرى لتلقيح الفلاحين وحظرت على كل سيدة ركوب الترامواي والقطار اذا لم تكن مطعمة

## الجند سياج الاستقلال

اثارت بعض اشاعات الجرائد عن « التجنيد الاجباري » بعض القلق حتى رأت المفوضية من واجبها ان تكذب الاشاعة رسمياً

اما نحن فنعتقد تمام الاعتقاد انه لا يستقيم لنا استقلال اذا لم يحم جنود الوطن هـذا الاستقلال، وليس اللبنانيون باقل ميلاً من غيرهم الى التربيـة العسكرية فقد كانوا دائمـا جنود وطنهم وبرهنوا موخرا عندما اعلن التطوع في فرق القناصة اللبنانية انهم اقرب الناس الى الجندية ، ولكن على شرط ان تكون خدمتهم العسكرية في سبيل الدفاع عن بلادهم والمحافظة على الامن فيها

واذا كان بعض الخوف قد تسرب الى النفوس من اشاعات التجنيد فليس من روح العسكريـة وواجبها بل من ان تكون هذه الخدمة في غير لبنان والدفاع عن اراض لا صلة للبنان بها ، يعني ان يكون ابناء لبنان جنودا في المستعمرات

...

وبهذه المناسبة نذكر ان المسيو هريو صرح من مدة في البرلمان الفرنساوي بان ابناء هـذه البلاد لا يريـدون ان يكونوا جنودا حتى ولا « جندرمة » ايضا : وقد اثار تصريحه هذا زوبعة من الضحـك الهازيء ٠

ولكن المسيو هريو نسي ان الالوف من ابناء هذه البلاد تطوعوا = بدون ان يدعوهم الى واجب سوى عاطفتهم = في الجيش الفرنساوي وتركوا عددا كبيرا منهم في ساحات القتال شهداء الدفاع عن الارض الفرنساوية ، وان الوف اللبنانيين تطوعوا بالامس في فرق القناصة اللبنانية بدون ان يكون هناك اقل اجبار يدفعهم الى هذا التطوع

واذا كان القلق قد ساور بعضهم اليوم فـلان القناصة اللبنانية التي وجدت لمجرد الدفاع عن لبنان ولكي تكون لبنانية صرفة قـد اضحت او كادت تصبح تابعة للجيش ولا علاقـة للحكومة اللبنانية بها

...

اننا نعرف ان التربية العسكريـة هي اقوى عامل على احياء قوى الشعب وعـلى قتل نزعات التعصب الطائفي . فاخوّة السلاح هي اشرف واقدس اخوّة مهما اختلفت اديان الجنود

ونحن بحاجة الى هذه التربية التي تقتل فينـا هذه النزعات

## سكوتاً ... لماذا ؟

### اذن هذا ... عدوٌ مبين ...

في صدر الصحاف الثالثة جريدة الظرف والبدع عدد ١٥ الجاري قنبلة نارية يقصد بها مبدعها ومكونها ومعلنها — التحذير والتخدير والتخويف والارهاب

تلك القنبلة هي قول جريدة ابن العم ان المسيو بونسو ردد =

« ان كل من هو عدو على الداماد — عدو على الانتداب » ...

بيدنا ايهـا النسيب ميزان الادمغة ومترها ومكبرها ولا نفاخر كثيراً وعالياً إذا قلنا اننا اقدر من قبض على هذا الميزان والمتر والمكبر في هـذا العصر — الادوات التي نقيس بها الادمغة وما تحويه من ذكاء وحكمة واخلاص

على ان ميزاننا ومترنا ومكبرنا لا يقول بنبوغ صاحبك بشيء ونحن اعداء الداء لغير التابعين الذين يحلمون بالجلوس على رأس الامة المقدس ، والتزين باكليل عواطفها الطاهرة الدامية

اذن على قياسك نكون نحن اصحاب الوقفة المشهورة امام اللجنة الاميركانية ٠ واكثر من خابر احرار فرنسا قبل وقوع الثورة وبواسطتنا ذهبت مطاليب البلاد وبواسطتنا جاءت الاجوبة لقتل الثورة قبل اندلاعها وقد كان ذلك سهلاً = لو برّ حاملو لقب احرار فرنسا بوعودهم وعهودهم ...

...

اذن نكون نحن الذين خدمنا الانتداب ويدنا بريئة من كل درهم من دراهمه — ومثلنا الوف — اعداء الانتداب الالداء

هذه قنبلة يا ابن العم ،وان يكن ظاهرهـا لهيب نار ، فهي ورق ملون بلون النار لا نار

وان يكن باطنها ضخماً وكبيراً فهي حلوى ذائبة لا تسدّ غير افواه الاولاد وليس بين مئات الابطال الوطنيين الصابرين على الضيم والرابضين في وطنهم ، والنازحين العاملين في كل قطر ومصر من اقطار وامصار المعمور غير عشرة منهم « من الاولاد» اما من تبقى فجبابرة لا يتخدرون ولا يتهيبون

بيروت في ٢٧ ت ١ سنة ٢٧

لبيب الرياشي

---

يتجول في فلسطين اليوم المستر جيمس هوب مساعد رئيس البرلمان البريطاني وقد زار المندوب السامي في قصره ورد له المندوب الزيارة في فندقه

## هذا فندق

يوجد في مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة اكبر فندق في العالم يتألف من خمسة وعشرون دوراً فوق الارض واربعة تحت الارض ويحتوي على ثلاثة آلاف غرفة وقد كلف بناؤه مع ثمن الارض سبعة وعشرين مليون دولار . فاذا اراد احد ان ينام في كل غرفة من غرفه ليلة واحده يقتضي له ان يقيم فيه ثماني سنوات . واذا اراد عامل ان يغسل شبابيك الفندق كلها لبقي يشتغل خمسة اشهر كل يوم ثماني ساعات . ولكي تعرف عظمته يجب ان تطلع على بعض الارقام من محتوياته . فانه يوجد فيه سبعة آلاف كرسي . ومائة واربعة وثلاثون الف صحن . ومائة وثمانية وثلاثون الف غطاء طاولة . وثلاثمائة الف فوطه . وثمانية واربعون الف كبايه وقدح . وستون الف منشفه حمام . وستون ميلاً من السجاد . وستة وثلاثون الف قدم براويز صور وستة آلاف صورة زيتية . ومحمول خمسين فاكوناً من الاواني الصينيه . ومحمول ثلاثة قطارات سجاد للمماشي . ومحمول ثلاثة فاكونات ادوات فضية . ليس هذا فقط كل ما يحتوي عليه هذا الفندق العظيم فانه يوجد فيه قاعة كبيرة جداً يمكن لثلاثة الاف شخص ان يرقصوا فيها بكل راحة بوقت واحد . وست قاعات للرقص اخرى . وغرف الاكل يتمكن من ان يأكل فيها خمسة الاف ومائة واربعة وثمانون شخصاً في آن واحد . ويوجد معرض مساحته اثنان وثلاثون الف قدم مربع . ومستشفى كبير ومكتبة تحتوي على عشرة آلاف مجلد . وقسم كبير منها مختص بالاولاد وقسم اخر مختص بالحيوانات الاليفة التي يحضرها معهم الركاب حيث يقدم لكل اكله المختص به ويعتنى بهم عناية زائده . ولراحة الركاب قد اوجدوا فيها ثلاثة الاف وثمانماية خط تليفون وثلاثمائة واربعين خط كبير للمدن المجاورة . واما سنترال التليفون فيها فهو يعطي اثنين وسبعون الف مخاطبة في ظرف اربعة وعشرين ساعة ويديره واحد وعشرون عاملاً . واما عدد كل مستخدمي هذا الفندق الهائل فيتراوح بين الالفين وخمسماية والثلاثة الاف فتأمل

---

تمت الانتخابات في نقابة المحامين صباح يوم الاحد فانتخب للعضوية الاساتذة حبيب افندي ثابت وروكز ابو ناضر وحبيب ابو شهلا ثم انتخب لرئاسة النقابة حبيب افندي ثابت الذي القى كلمة جميلة على اخوانه عقيب انتخابه

## بلا عنوان

تقول فتى العرب ان احسان بك الجابري ذهب الى قريات الملح للاجتماع بسلطان باشا الاطرش

كذبت السلطة ببلاغ رسمي الاشاعات المتعلقة بالتجنيد الاجباري في سوريا ولبنان

تألفت في دمشق لجنة لقبول التبرعات لمستشفى السل الذي سيشاد في سوريا وسيطلق عليه اسم مستشفى الكرمي الاديب السوري الذي ذهب ضحية هذا الداء الوبيل

ذكرت « الاحوال » ان خلافاً جديدا وقع بين سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان

قالت المقتبس : ارفدت مديرية صحة لبنان الطبيبين السيدين عرب وتيان لدرس التدابير التي اتخذتها مديرية الصحة والاسعاف العام لمنع دخول وباء الكوليرا الى سوريا وقد زارا المحجر الصحي والذي علمناه ان مديرية صحة لبنان تفكر بوضع محجر صحي في قرية شتوره فيما اذا ظهر الوباء في سوريا لا سمح الله وانها اوفدت الطبيب السيد فونره الى شتوره لدرس هذا المشروع

اصيب حضرة الزعيم الوطني ابرهيم بك هنانو بدأ في الصدر فقرر الاطباء نقله الى مستشفى ظهر الباشق للعناية به عناية فنية على الاصول الطبية الحديثه فنتمنى للزعيم ابرهيم بك الشفاء القريب

اتصل بحاكم الشوف العسكري من احد رجال الدرك انه يوجد في قرية شارون « الشوف » مدفع متراليوز وعدة بنادق حربية والحال ارسلت قوة من بيت الدين برئاسة الضابط نور الدين افندي الرفاعي الى القرية المذكورة وبعدان تحرت منازلها وجدت في بيت سليمان الاحمدية مدفع متراليوز عليه رقم ١٥٩ وسبع بنادق حربية

عاد من اوربا العامل الوطني الكبير الياس افندي السيوفي صاحب المعامل والمحلات الوطنية المشهورة بعد ان زار احدث المعامل الاوربية واطلع على احدث مصنوعاتها فعلى الرحب قدومه

نشرت جريدة المانشستر جارديان في عددها الاسبوعي مقالا افتتاحياً عن التحاق العراق بعصبة الامم فقالت ان الشرق الادنى لا يزال يفتقر الى من يمثله في جنيف ولذلك سيقابل دخول العراق بالترحيب والمأمول ان تأتي مصر بعده في وقت قريب

## من الدلفه . . .

ذكرت بعض الصحف ان الدوائر الرسمية الايطالية تلزم جانب الصمت فيما يتعلق بمشروع يعزي الى السر اوستن شمبرلين وهو يرمي الى اعطاء سوريا لايطاليا ، ومع ذلك فان الرأي العام الايطالي يرحب بهذه الفكرة لان ايطاليا تريد التوسع فاذا تولت الاشراف على سوريا وحدث فيها مزايا تجارية وعسكرية ففي وسعها ان تتخذ ميناء بيروت مركز عظيما لتصريف بضائعها في الاناضول وفلسطين والعراق كما تتخذها محطة للفحم لتموين بواخرها المسافرة الى الشرق الاقصى اما من الوجهة العسكرية ففي وسع ايطاليا ان تتخذ سوريا قاعدة ضد الاناضول وقاعدة بحرية ملحقة بقواعدها البحرية في جزر الدود كانيز التي استولت عليها منذ الحرب التركية

— البرقيات =

## نكبة مافلدا

لا يزال معظم الاحياء من ركاب الباخرة البرنسيس مافلدا في البواخر التي انتذتهم وتفاصيل الكارثة ما فتئت غامضة وقد وصف بحارة الباخرة موزيلا الفرنساوية احدى سفن الانقاذ كيف كان ركاب الباخرة الغريقة يصارعون حيتان الماء وقالوا ان هذه الحيتان افترست واحدا على الاقل من الذين كانوا يسبحون في الماء من الركاب

وقد انطفأ النور الكهربائي بعد الانفجار مباشرة وكانت انات الجرحى والذين في دور النزع تمزق القلوب اما النساء فكن يولون متضرعات الى العذراء بصوت عال وكثيرات منهن قد ضممن اطفالهن الى صدورهن واستولى الذعر على كثيرين من الركاب فقفزوا الى البحر من فوق ظهر الباخرة

واثنى الاحياء الذين احضرتهم الباخرة موزيلا وبحارتها ثناء عظيما على غولي ربان الباخرة مافلدا وعلى عامل التلغراف اللاسلكي لانهما لبثا في مركزيهما الى النهاية والمظنون انهما غرقا وكان الربان غولي واقفاً على كوبراي عند ما كانت الباخرة تغرق وهو يهز يده تودداً لاحدى بواخر الانقاذ وكانت واقفة بقرب الباخرة البرنسيس مافلدا — روتر

## كلمة شكر

اتقدم باجمل عبارات الشكر والامتنان لجميع الذين اسوني بفقد اخي خضر سواء أكان بحضورهم او بتحاريرهم سائلاً المولى ان لا يريهم مكروهاً ولا يفجعهم بعزيز

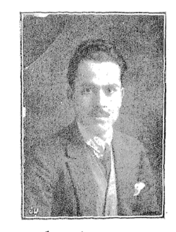
علي سليم

## الساحر المصري طهرا بك



وصل الى مصر مؤخراً الساحر المصري الذي اشتهر في اوربا باعماله السحرية الخارقة = الدكتور طهرا بك = فانه جرب اعماله امام جماهير غفيرة من الناس في باريس ولندن فكان ينام عريان على المسامير والسياخ المحددة فلا تؤذيه وكان يدفن تحت الارض ويهال عليه التراب بعد ان يحكم الاطباء بانه فقد الحياة ثم بعد ساعة يفتح القبر فيخرج طهرا بك منه حياً سليماً . ولم يتجاوز هذا الساحر الثامنة والعشرين من عمره

وهذا رسمه وهو يقوم باعماله السحرية في باريس



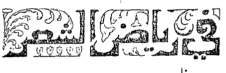
### المرحوم احمد شاكر الكرمي

ننشر اليوم ، متأخرين ، رسم فقيد الصحافة والادب في سوريا وفقيد الشباب المرحوم احمد شاكر الكرمي ونستزيد الرحمات على روحه الطاهرة

## حفلة مصرية في جنيف



اقيمت في جنيف حفلة مصرية صحافية في نادي الصحافة هناك حضرها عدد كبير من المصريين الموجودين في سويسرا وفي طليعتهم قنصل مصر احمد القدري بك «١» وجلس الى جانبه المسيو جان مارتان «٢» رئيس نادي الصحافة . وكان العلم المصري يزين قاعة الاحتفال كما هو ظاهر في الرسم ، وحضر الحفلة عدد كبير من السويسريين والاجانب




### وفاء

في مرتع الظبيات حورٌ عينُ
للسحر في نظراتهن فنونُ
بيضٌ يكاد يذوب في اصدافه
حسداً لهن اللؤلؤ المكنون
يبدو على وجناتهن رواؤها
فترى العقيق جرى عليه معين
متألقات كالكواكب في الدجى
متناجيات والكلام حنين
متثنيات مثل بانات اللوى
متحركات ما لهن سكون
ابداً تميل مع النسيم قدودها
لابدع ان تهوى النسيم غصون
متهاديات في شفوف تحتها
تخفى الغضاضة تارة وتبين
يعطي الدلال قلوبهن صلابةً
ويمسها حر الهوى فتلين
لا غرو ان هز القلوب جمالها
فالكهرباء تكون حيث يكون
او حاول الولهان غمز نهودها
فهناك سر للغرام مصون
...
ولقد سألت عن الوفاء فقيل لي
هذا الزمان بما تروم ضنين
ونشدته في الدور باذخة الذرى
فاذا الوفاء امامهن طعين
وظننت اهل الجاه قبلي تأمل
ممن يفي ، فاذا الضلال ظنون
وطلبته عند الأُلى ساسوا الورى
فاذا الوفاء بدرهم مقرون
وسألت عنه الموسرين فاقبلوا
يتخازرون وفي الجباه غضون
...
أمعاهدات ذوي الغرام على الوفا
هل عندكن بما يرام ضمين
حلف الرجال على الوفاء ولم يفوا
أتبر يوماً للنساء يمين

كفرمتى — لبنان امين ناصر الدين

### مصاب الشرق بسعد

من قصيدة للشيخ مصطفى الغلاييني

تخالف القوم في مصر ، فاوهنهم
تفرق الرأي ، حتى استفحل اللجب

## حفلة موسيقية شرقية في باريس



كتبنا في اعداد فائتة عن الحفلة الموسيقية الشرقية التي اقامها بعض ادباء اللبنانيين في باريس في حمامات الجامع اكراماً لنابغـة الموسيقى الشرقية الاستـاذ سامي الشوا : والرسم « الاعلى » يمثل بعض كبار حاضري الحفلة : وهم من اليمين الى الشمال : جعفرباشا العسكري رئيس وزارة العراق • ابن رنضان من زعماء المراكشيين : مولاي حفيظ سلطان مراكش السابق : قدور بن غبريط رئيس تشريفات السلطان الحالي والوزير المفوض الفرنساوي • والرسم « الاسفل » يمثل الاستاذ الشوا حاملاً كمنجته وتظهر الى جانبه السيدة روز اليوسف

### اكبر فندق في العالم

ننشر هنا رسم اكبر فندق انشيء في العالم حتى الان = في اميركا طبعاً = ويطالع القاري مقالا عنه في غير مكان من هذا العدد • فليتفرج عليه = فرجة فقط – اصحاب الفنادق عندنا

وكلهم طالب حقاً يشيد به
والحق ابلج يخزي عنده الشغب
فقام فيهم اباً يأسو بحكمته
ما قرّح الخلف ، فالتامت به الشُّعب
واصبحوا كلهم في كل معضلة
جنداً ، له كتب التوفيق والغلب
ما زال يعمل ، والاخلاص رائده
حتى قضى ، وشعب الارض مكتئب

• • •

في كل حوباء من اياته نصب
ان كان سعدٌ لمصر سيداً واباً
فانه لسواها سيـدٌ واب
مامات سعدٌ ، فسعدٌ خالدٌ ابداً •

## على ضريح امي

كتبت بمناسبة يوم تذكار الموتى

خيمّ الظلام ورقد الناس وبقيت ساهراً في هذا المكان البعيد من ضجة العالم والذي سكنته امي

جئت في سكينة الليل احمل بين جنبي قلباً موجعاً يحن الى حبه القديم والى حنانه القديم واحمل في عيني الحزينة الضائعة دمعة الشوق الى صدر امي

يا امي !

لقد قرّحت الهموم قلبي ونخرته للدموع والاوجاع فلم يرحمه الراحمون ولم تعوّض علي محبة اخواني واحبائي جزءاً من حنانك

في العالم افراح كثيرة وملاه كثيرة ومنتزهات كثيرة ولكنها كلها لا تعد شيئاً امام ابتسامة الام وعناقها •

• • •

وآحنيني الى ايام طفولتي ! لقـد ملأتها لي امي افراحاً فكانت كازهار الربيع منتعشة بحرارة الشمس وجميلة بعد سكون عاصفة الشتاء

اما اليوم وقد توارت امي وراء حجب الموت التي ابعدتها عني فقد ذبلت تلك البنفسجة اللطيفة التي آنست بها زمناً وتوارت شمسها عني الى الهاوية البعيدة

كنت اضجع في سريري وكانت امي تنشد لي بنعومة صوتها الشجي الحنون انشودة « الصباح » ولا تزال بي حتى تسكرني بنشيدها فانام

اما اليوم وقد زال صوتها العذب وتقطعت اوتاره فقد ملأت الوحشة غرفتي واعتاض سريري عن صوتها بدموعي الصامتة

لا بأس ! ألام تنشد نشيدها من قلبها واليتيـم يذرف عبراته من قلبه ومن قلوب الامهات الى قلوب البنين سبيل علوي

فيا رفاقي الايتام هل انتم تشعرون بما انا شاعر به ؟ وهل كل الامهات كامي ؟

• • •

يقولون ان الدنيا ام • اما انا فاقول ان الام هي الدنيا ولكنها ملأى بالمحبة والرفق ومختمرة بالحنو والشفقة والنعومة ومن فقد امه فقد دنياه

فيا ايتها الامومة ايا سراً علوياً حارت به الافهام وصغرت لديه الحكمة والفلسفـة ليكن اسمك مقدساً الى دهر الادهار

انا الان كالجندي المغلوب الراجع من ساحة الحرب قد تركت على هذا الضريح عواطفي ودموعي وحبي

• • •

يا امي !

قد آنست بزورتي وحشة قبرك فهل انت تسمعين صراخ اعماق صدري ؟ •

انا الان طير مكسور الاجنحة طالت ايامي بعدك فمللتها واشتاق قلبي الى انوار حنانك

ما اظلم العالم في عيني اليتيم وما اقسى محبة الامهات

. . .

ربي ، رحمة من لدنك على قبرها فاني — في ظله — اتوسل اليك تحت هدوء الليل لترحم امي

يوسف ابرهيم يزبك

---

وافقت حكومة فلسطين على ان تعطل المصارف اشغالها يومي ٣١ تشرين الثاني لاستبدال العملة المصرية بالعملة الفلسطينية الجديدة

---

## يوبيل الشيخ عبدالله البستاني

جاءنا من لجنة اليوبيل ما يلي :

اجتمعت امس لجنة يوبيل الشيخ عبدالله البستاني وبعد المفاوضة قرّ الرأي على ما يأتي :

اقامة الحفلة التكريمية نهار الاحد الواقع في ١٥ كانون الثاني ( يناير ) سنة ١٩٢٨

تعيين بعض الخطباء والشعراء الكلام في ترجمة الشيخ ومكانته في اللغة ومكانته في الشعر وقاموسه « البستان » على ان لا يتجاوز الكلام العشرة الدقائق

اعداد صورة الاستاذ بريشة المصور حبيب سرور فتعرض يومئذ ثم تتحف بها المكتبة الوطنية

قبول الاكتتابات والهدايا الادبية والمادية حتى يوم الاحتفال

ابلاغ الجرائد ثناء اللجنة على غيرتها في سبيل اللغة واربابها وتكليفها اذاعة هذا البيان ليحيط به علماً في الوطن والمهجر جميع نصراء العربية والفضيلة واصدقاء الشيخ والمعجبون بنبوغه وفضله

امينا السر

ابرهيم منذر        امين الجميل

٣٠ ت ١ سنة ١٩٢٧

---

## اكبر منطاد

تبني انكلترا الان البالون الذي سيكون اكبر وحدة جوية في العالم وسيكون له ستة محركات عظيمة جدا ، ويكلف ١٬٧٥٠٬٠٠٠ جنيه انكليزي

وسيكون مقاسه ٧٦٢ قدماً بالطول اعني سيكون بنفس مقاس الباخرة « ليفيتان » اعظم بواخر العالم وستكون سرعته المتوسطة ٧٥ ميلاً في الساعة







## رواية العدد

### قتلتها امها

— اتحبينني يا ايفون ؟

— الله لك يا روبير ! ! ما معنى سؤالك ؟ ألم تعلم حتى اليوم انك مالك مني شعاب الفؤاد ؟ ان في سؤالك هذا غرابة تحيط بها الاسرار

فابتسم روبير ، وهو يتأمل مأخوذاً بروعة ذلك الوجه الملائكي الجميل ، ثم قال :

— لا يا ايفون — لا غرابة هنا ولا اسرار ! !

— انها لدعابة لطيفة يا روبير ، ولكنها تنزل من نفسي بعض الاحيان منزلاً أليماً ، اتراك لم تستوثق بعد من حبي لك ، وانعطافي عليك . فتستزيدني من الادلة على ذلك بين حين وحين ! !

فأخذ روبير يدها المرمرية الناعمة وقبلها — فاحمرت وجنتا ايفون ، ولبثت واجمة لا تستطيع كلاما . .

. . .

كان الحبيبان واقفين على منعطف في الطريق ، يحجبهما عن الانظار صف من اشجار الصنوبر ، وكان ذلك قبيل الاصيل ، وقد قلّ ارتياد المارة لذلك المكان ، ولكنهما بصرا بقادم من بعيد يسير نحوهما مسرعاً

فاهتزت جوارح الفتاة اهتزازاً مريعاً ، وهمت بترك الفتى ، فأخذ بيدها وقال :

— اين نلتقي فيما بعد ? ! !

— لا ادري . . ولكن ثق يا روبير ان احدنا خلق للآخر فانا لك ، وانت لي لا انفصام بيننا ولا تغيير ! . .

. . .

كانت ايفون مخلوقة غريبة بين الناس . . . فلم تكن سرعة وقوعها من نفس روبير ، وذهابها بفؤاده بالامر الغريب . . فان فتاة لها ما لايفون من روعة الجمال ، وسحر الشخصية ، بنظراتها النافذة السلطان تملك المشاعر وتستهوي الالباب . كان جمالها وهاجاً ، طاهراً ، اقوى على الفات الانظار من كل جمال . . تتوسم من نظرك الى عينيها المكسورتي الاهداب ، وانفها الجميل البديع فورة الحسن ، وحدة المزاج ، تلوح عليها انفة خاصة وكبرياء شاذ . .

اعتلقها روبير يوم كانت في العاشرة من سنيها

كأنها الزهرة لم تتفتح عنها الاكمام ، مستشعراً في نفسه بميل اليها غريب ، ورعى حبها زمناً طويلاً فلم يعد اتقع عينه على مثيل لها بين مئات الحسان ، حتى انه اذا اندفع يصفها لك مرة باسلوب الجذاب ، خلتها ملكاً ، وملكاً غريباً بعث به الى الارض من افاق السماء ...

كان روبير شاباً ، براقاً ، طروباً ، وضاح الجبين تتسلسل في اعطافه خمرة الشباب ، نشاء في احضان عائلة عرف أفرادها بسلامة السريرة ودماثة الخلق ، تعلم وتثقف ، فانبسطت امامه فسحات الامال . وكان له من المزايا الخاصة ما يتناسب وحالة حبيبته الحسناء ؟

على ان ايفون ، وان تكن قد ترعرعت في اكناف النعمة والدلال منذ نعومة الاظفار ، فان الاقدار — قاتل الله الاقدار = خبأت لها ما رنق عليها صفو الحياة ،

كانت والدتها من تلك الفئة الامية ، النزوعة الى التبرج ، تستفزها الاغراض الى منافسة اترابها من النساء ، كائناً ما كانت حالة زوجها المادية ..

وكان مطمح انظارها فتى جميل ، يمت الى زوجها ببعض الاسباب ، له من ثروة ابيه ما يطمأن اليه مسترسلاً في التأنق والترف منفقاً على لهوه ولذاته البدرات

فجاء سلوك الفتى ذلك المسلك منطبقاً على ميول الوالدة ، ورغباتها الناشذة ، بيد انها لم تكن تريده لنفسها ، بل لابنتها ، تلك التي ما انبثق في قلبها شعاع الحب الا ليرسم عليه صورة روبير . وكانت والدتها قد عرفت بشيء من تدلهها به ، وحنينها اليه فراحت تلتهم السوانح لتكرهها منه ، جاذبة قلبها الى ذلك « الفتى النبيل اللدن المعاطف » وقد غاب عنها ان دون بلوغها ذلك الوطر تناول الكواكب السافرة

...

ما لبثت ان لعبت يد الفاقة بمقدرات تلك العائلة ، فاضطرت الى النزوح عن البلدة في سبيل كسب المعاش .

ولا تسل عن التياع الحبيبين ، ساعة ، الرحيل فقد وقفا مرغمين من بعيد ، يتبادلان سراً اشارات التوديع ، بقلبين كسيرين وما ادراك ما انكسار القلوب ...

قضت العائلة عاماً كاملاً في غربتها ، وكثيراً ما كانت الوالدة تخلو بابنتها مستنبشة مخبآت صدرها ، مرددة على مسمعها ذكر الفتى الفريد ، وذلك الرواء وذلك الثراء ، وتلك الاماني الزهراء ...

وكان من حب ايفون المتكتم انها تجاري والدتها في ما تتول جاعلة من قسمات وجهها المنبسطة دليلاً على رضاها البعيد ، على حين انها كانت تشعر بنفرة منها خفية ، لا حلاوة في نفسها لما تسمع ولا روعة ..

ولكن الاغتراب شديد الوطأة على النفوس ، فهو قديفك اوثق العرى وتنسف رياحه امتن الاسباب

وقد علمها البعد معنى الالم ، فكانت تثور في نفسها ثورة الحنين ، فتستسلم في اوقات وحدتها الى ذكريات عذاب ، ترجع بها الى ذلك العهد الاغر ، يوم كانت تتمتع بلبانات رائعات من عذري الهوى ، في ظل تلك « الشجرة » الكبيرة القائمة على مقربة من منزلها ، وتلك الكنيسة وتلك الشرفة المتوارية عن الانظار ، وذاك الينبوع ، وتلك الرفيقة الصغيرة « نهاد » ...

حتى اذا اغرورقت عيناها السماويتان بالدموع حولتها نحو هاتيك الربوع الصنوبرية ، ذات الصخور والرياض ، مرددة بصوت كئيب :

هنيئاً للصفصافة التي ينام في ظلها حبيبي ، والكاس التي يضعها على شفتيه العنابيتين ، والنسيم الذي يداعب شعره البديع وهو مضطجع على الاعشاب مغمض الاجفان .

. . .

ظلت سماء هذه العائلة مكفهرة الاجواء وظلت ابواب السعي موصدة في وجهها فعادت يوماً ملقية في بلدتها الاولى عصا الترحال ...

وسرعان ما عادت « الوالدة » الى مذاهبها السابقة تنصب لفتاها المعهود حبائل الاغراء والاغواء ولكن سهامها ذهبت طائشة ، فان الفتى كان يعرض عنها وعن ابنتها اعراضاً ، يستشف عنه الكبر والازدراء ، ولا غرابة في تلك اللامة بعد ان مدت الفاقة على تلك العائلة غمامتها السوداء

وشد ما كانت تعانيه ايفون من ألم الاستلام والاستعباد لرغبات متناقضة كانت تقض عليها المضاجع وهي في حيصة ذاك الشباب الريان ، فكانت تنظر الى هذا الفتى بعين امها المستعارة ، ثم تعود فتذرف على قلبها في وحشتها دموعاً غزاراً

سالت عن روبير فقالت لها احدى صديقاتها الغيورات ، انه في البلدة مقيم وانها سمعته مرة يردد اسم فتاة من ملكات الحسان ...

لم ينكث روبير لايفون عهداً وهي عنده المعبودة من دون الله ، وما ذلك الاسم الذي كانت تردده شفتاه بعض الاحايين الا ستار يسدله على اعين الفتيات المتحببات عبثاً اليه ، ووسيلة لجأ اليها لايهامهن فيخفي عنهن بتلك الانفة ، شقاءه النازل منه في سويداء القلب

رآها بعد عودتها مع امها فتساقطت نفسه اشفاقاً عند رؤيتها ، ولكنه مر بها متعمداً عدم الاكتراث لما في نفسه من المرارات

وادت ايفون تلك الليلة ، وقد خارت منها القوى ، لامل خنقته امها في غضارة صبوتها ، وبلغ تأثرها حداً الزمها فراش المرض ،

فدعوا لها طبيب البلدة ، دخل غرفتها ، وما وقع نظره عليها وقد ذهبت نضارة ذلك الوجه الجميل حتى امتقع لونه امتقاعاً ، وجس يدها محاولاً اخفاء دهشته وقال :

— ما الذي ألم بك يا ايفون ؟ !

— فاجابت بصوت خافت وجيع

لا شيء ايها الطبيب بل « قد قتلتني امي »

برنانا — عن التركية ديمتري فرح



# معامل قاصوف اخوان

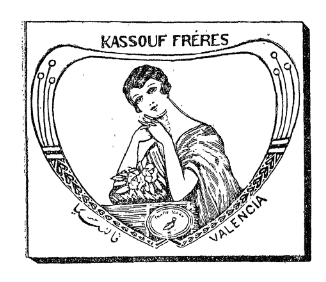
تعلن معامل دخان قاصوف اخوان انها احضرت صنفين جديدين من الدخان

الممتاز وهما

## البارونة

## وفالنسيا




وهما من خلاصة الدخان المختار وغاية ما تبتدعه الصناعة من الاتقان والتوضيب

ولا ننس بهذه المناسبة من تذكير المدخنين لانواع دخان قاصوف الاخرى ومنها

## رويال وليلاس والكس

وليس القول من باب الاعلان والتشويق انما هي الحقيقة الراهنة

فبادروا الى تدخين قاصوف اخوان لان دخانها واحد لا يتغير

مطبعة ومكتبة « ادوار الخليل » شارع البرسطه * بيروت *